

بحث عن الكوارث الطبيعية

تشكل الكوارث الطبيعية تهديد على صحة البشر وحياتهم، وأمانهم وممتلكاتهم، فهي تأتي بشكل موسمي مفاجئ لا يسبقه أي أنواع الإنذارات، ويسبب العديد من الخسائر الفادحة والاضطرابات والخسائر الاقتصادية.

- وتعتبر الكارثة الطبيعية هي حادثة طبيعية تحدث دون تدخل بشري، فتحدث بسبب عوامل الطبيعة وتسبب الدمار البيئي والمادي والبيولوجي والاجتماعي لكل المناطق التي تقع حول تلك الحادثة.
- تتأثر بتلك الكوارث الطبيعية العديد من البلاد حول العالم، وتخضع تلك الدول لفترات متكررة من انعدام الأمان بسبب تلك الاضطرابات والخسائر التي تعرضت لها.
- وقد تؤدي تلك الكوارث الطبيعية إلى إصابة أعداد كبيرة من البشر، بالإضافة إلى أنها قد تؤدي إلى وفاة أعداد من السكان المتواجدين في مكان حدوث الكارثة.
- ويوجد أشكال عديدة ومختلفة من الكوارث الطبيعية التي تحدث في العالم، مثل الفيضانات، والعواصف الشتوية، وحرائق البراري، والأعاصير، والزلازل، والبراكين، والعديد من أشكال الكوارث الطبيعية الأخرى.

أنواع الكوارث الطبيعية

يمكن تقسيم الكوارث الطبيعية إلى نوعين من الكوارث التي تسبب العديد من الخسائر البشرية والاقتصادية وتدمير كل المناطق الواقعة في نطاق حدوث الكارثة الطبيعية، وتتمثل أنواع الكوارث الطبيعية في:

- **ظواهر جيولوجية:** هي الظواهر التي يبدأ حدوثها في باطن الأرض، ومن ثم تبدأ في الظهور بشكل مفاجئ دون وجود أي سابق إنذار أو تحذيرات، وتتمثل تلك الظواهر الجيولوجية في:
 - الزلازل: عبارة عن هزات أرضية تحدث لمدة قليلة تتمثل في بضع ثوان.
 - البراكين: إحدى الظواهر الطبيعية التي تستغرق وقت طويل من الممكن أن تستمر لمدة أيام وأسابيع.
 - الهزات الأرضية والتسونامي: هزات أرضية تحدث أطول من الزلازل تستغرق تلك الهزات بضع دقائق أو ساعات.
- **ظواهر هيدرولوجية مناخية:** هي الكوارث التي تحدث بسبب بعض المسببات الخارجية، في بعض الأوقات قد تحدث بشكل مفاجئ دون وجود سابق إنذار مثل السيول الجارفة، الفيضانات، الرياح الموسمية، العواصف الرملية، وقد تحدث تلك الظواهر الهيدرولوجية على مدى سنوات طويلة مثل الجفاف والتصحر.

البراكين

تحدث نتيجة انشقاق في القشرة الأرضية، فتكون حمم على شكل سائل وتكون شديدة الحرارة، وتدمر كل شيء يكون في طريقها وكثيرة الحدوث في دول الآسيوية.

- قام الإنسان منذ فترات طويلة من الزمن بملاحظة وجود بعض المناطق المرتفعة وتميز تلك المناطق بوجود فوهات على سطحها يخرج منها غازات وأبخرة.
- وتخرج من تلك الفوهات الصخور المنصهرة المتوهجة التي كانت توجد في باطن الأرض، فتبدأ الرحلة من خلال اختراق طبقات الأرض والصخور والصعود إلى سطح الفوهة ومن ثم يحدث البركان التي من خلاله تندفع تلك الحمم البركانية والصخور المنصهرة إلى سطح الأرض.
- وينتج عن تلك الحمم البركانية والصخور المنصهرة المندفعة من فوهة البركان، تشكل الصخر الناري، بالإضافة إلى تدمير كل المناطق الموجودة.
- كما أن الأبخرة والغازات المتصاعدة من فوهة البركان تتسبب في قتل كل الكائنات الحية المتواجدة في ذلك المكان، والقضاء على الحياة في أي مكان قد تصل إليه تلك الأبخرة والغازات.

الزلازل

يحدث نتيجة صدع في الأرض ويكون مدمر وينتج عن حركات متتالية وسريعة جدا داخل طبقات الأرضية، وتسبب تدمير المنشآت، وفي بعض الأحيان تبتلع السيارات والبيوت، وتسبب في حدوث حالات وفاة كثيرة، وقد حدثت في لوس أنجيلوس وطهران واليابان.

- تتسبب الزلازل في دمار كامل على سطح الأرض، وينتج عنه سقوط العمارات والأبنية، واندلاع الحرائق، كما أنه يتسبب في قطع الكهرباء وتفجير أنابيب المياه.
- وتتسبب الزلازل أيضاً في تفجير أنابيب الصرف الصحي وأنابيب الغاز، فهي تعتبر من أكبر عوامل الخطورة التي تهدد حياة الإنسان.
- ويعتقد الكثير من العلماء الجيولوجيون أن أي مكان يوجد على سطح الأرض معرض لحدوث زلازل، وتعمل تلك الزلازل والقوى الكبيرة الموجودة في باطن الأرض على تغيير شكل سطح الأرض بشكل مستمر.
- وتحدث الزلازل على سطح الأرض منذ ملايين السنين، وقد قدرها العلماء أنها قد تزيد عن 4 مليارات سنة.

الأعاصير

وهي عبارة عن حركات في الهواء تكون على شكل دائري وتكون قوية بدرجة كبيرة، كما حدثت في كنساس وأوكلاهوما.

- تحدث تلك الأعاصير بسبب الظروف الجوية العنيفة، وتؤدي تلك الأعاصير إلى حدوث دمار كبير وخراب في العديد من الدول حول العالم.
- تتكون الأعاصير نتيجة العواصف الموجودة في المحيطات الواقعة في المناطق المدارية من سطح الأرض، وتختلف تسمية كل إعصار يحدث اعتماداً على المنطقة التي يحدث بها أو بالقرب منها.
- وقد تتشابه العواصف التي تحدث والأضرار التي تؤدي لها، إلا أن الأعاصير تختلف فيما بينها في القوة التي تأتي بها ومدى الدمار التي تحدثه.

انهيار الثلوج

هي عبارة عن حركات مفاجئة في الثلوج، وتسبب قتل الكثير من الأرواح الذين يتواجدون أسفل منها، وتحدث عادة في القطب الشمالي.

- قد تحدث تلك الانهيارات الجليدية بسبب العوامل الطبيعية، منها ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير في أواخر فصل الشتاء وأوائل الربيع والصيف وبالتالي تقل كثافة الجليد ويصبح غير قادر على التماسك.
- فتقوم كتلة من الجليد بالانفصال عن الجبل والسقوط والانحدار إلى أسفل بسرعة كبيرة، وبالتالي تؤدي إلى دمار شامل وخراب لكل المناطق الواقعة بقربها.

الفيضانات

هذه الظاهرة تعمل على غمر المياه على سطح الأرض وكل شيء موجود عليه، وتحدث دوماً في مدينة كالاكوتا، ومدينة شنغهاي المتواجدة في الصين.

- تعتبر من أكثر الظواهر الطبيعية شيوعاً وانتشاراً في العديد من الدول حول العالم، وفي الكثير من الأوقات تحدث نتيجة هطول الأمطار الغزيرة، أو ذوبان الثلج بشكل سريع.
- وقد تحدث الفيضانات بسبب حدوث موجة عالية نتجت من العواصف التي حدثت بسبب الإعصار المداري أو تسونامي في المناطق التي تقع على الساحل.
- وتسبب الفيضانات الدمار الشامل لكل المناطق التي تقع في نطاق حدوثها، كما أنها قد تؤدي إلى وفاة أعداد كبيرة من الناس وإصابة الآخرين، وتعود بأضرار عديدة اقتصادياً واجتماعياً.

احتراق الغابات

تحدث هذه الظاهرة نتيجة زيادة الأوكسجين عن نسبتها المعتادة في الجو، وتسبب احتراق الغابات بسبب انتشار النيران فجائية وحدثت قبل ذلك في استراليا.

- تعرف حرائق الغابات باسم حرائق الأدغال أو حرائق البراري، أو حرائق الأحرش، وهي عبارة عن حرائق على مساحات واسعة كبيرة وغير منضبطة.
- تسبب العديد من المشاكل ودمار وخراب لكل المناطق الواقعة حولها مثل المناطق الريفية والحضرية، وتتمكن تلك الحرائق من الانتشار بشكل سريع وبتجاهات متفرقة.
- قد تحدث حرائق الغابات بسبب سوء الأحوال الجوية مثل حدوث البرق الذي يؤدي إلى اندلاع الحرائق في الغطاء النباتي و حطام الأخشاب، وتزيد الريح من سرعة انتشار النيران.

كيفية الحد من أخطار الكوارث

قام العلماء من خلال السنوات الأخيرة على اختراع تقنيات تعمل على مساعدة على تخطي تلك الكوارث، وتساعد على الحفاظ على حياة البشر والتقليل من عدد الوفيات والإصابات التي تحدث بسبب الكوارث الطبيعية.

- وهناك أيضا مانع الصواعق التي يتم وضعه على العمارات والأبراج السكنية، وجهاز ريختر الذي يرصد الزلازل قبل أن توقع وتحدد درجاتها.
- فيساعد كثيرا في إخلاء المناطق التي بها سكان قبل حدوث الزلزال، وقامت بعض الدول مثل أمريكا على بناء الملاجئ تحت العمارات وخاصة في الأماكن التي تتعرض لأعاصير بصفة مستمرة.

ما هي الطرق لمواجهة الكوارث

تحدث التقلبات الطبيعية دون إنذار في الكثير من الأحيان، وعند عدم الاستعداد لمواجهة الكوارث يسبب ذلك في فقدان العديد من الأرواح.

- وعلى الرغم أن هناك مناطق بعيدة عن حدوث الكوارث الطبيعية بها ولكن يمكن أي شيء فجائي ولا يكن في الحسبان فمن الأفضل معرفة كيفية مواجهة تلك الكوارث بجانب تجهيزات الدولة لحماية الناس من الأضرار.
- **وضع الخطط:** لا يحب الكثير من الناس التفكير بأشياء سيئة مثل حدوث حريق أو زلزال، موت أحد الأشخاص الذين نحبهم، ولكن من الأفضل وضع الخطط لمعرفة كل نواجه جميع الأشياء المفاجئة التي يمكن أن تحدث لنا.

خاتمة بحث عن الكوارث الطبيعية

وهنا نكون قد وصلنا إلى نهاية البحث الذي تحدثنا فيه عن الكوارث الطبيعية التي تحدث على سطح الأرض في العديد من الدول حول العالم وتسبب العديد من الأضرار بالإضافة إلى الدمار والخراب التي تأتي مصاحبة له، وذكرنا في ذلك البحث بعض الأشكال التي قد تأتي الكوارث الطبيعية فيها، ونتمنى أن يكون هذا البحث حاوي لعدد كبير من المعلومات التي تدور حول الكوارث الطبيعية وأن ينال إعجابكم.